«والجفرا كانت قبل الطلاق تغني معو وتقوم بدور «الروّيس»*.
«واذكر انه كان يغني:

١ ــ «جفرا وياها الربع بين البَصَلْ الاخْضر»
٢ ــ «والبنت تقول لامِهّا يُمّا بدّي ميه
عشرين من البلد وعشرين غُربيه
وعشرين يزقّو الحطب وعشرين للميه
وعشرين يدقّو الكحل لسود عينيا»

شهادة ثانية:

«كنا نسمع احمد عزيز يغني للجفرا في الاعراس، وانا سمعت من تأليفو غناني حافظيتها لحد هاللّا:

١ ــ «جفرا وياها الربع ريتك تقبريني
تدعسي على قبري تطلع مصاريني
٢ ــ «جفرا وياها الربع وتصيح دلوني
وان كان الجيزة غصب في البير دَلّوني
ما هيّ حلال من الله بنت توخذ غريا
٣ ــ «جفرا وياها الربع بين البصل لِخْضَرْ
وخدود بنت التَرَسْ مثل الورد لِحْمَر
راحت تزور النبي وميّلت ع العسكر
جابت طنعشر صبي وقالت أنا بنيّة
٤ ــ «ع اليادي، اليادي، اليادي يا بو العبيديه
رمّان صدرك ذِبِلْ رُشّي عليه ميّا»
٥ ــ «جفرا وياها الربع ع البير نشّالي
ومْزَنّرا بالكَمَر وفوق الكَمَر شالي
ويا رب يغيب القمر تا سلمّكْ حالي
وتكون ليلة عتم والسُرُجْ مطفيا»

شهادة ثالثة:

«ولدت اغنية الجفرا بعد طلاق الجفرا من احمد عزيز، يمكن حوالي سنة ١٩٤٠، او ١٩٤٢، ولم تكن هذه الاغنية معروفة في فلسطين قبل هذا التاريخ، وكانت اول اغنية غناها احمد عزيز:

* الروّيس هو الشخص الذي يكون في وسط حلقة الدبكة ويحمل منديلا يلوح به عند رأس الحلقة. وتتكون حلقة الدبكة، كما قال احمد عزيز، من ١٠، ١٥، ٢٠ شخصا لكن احد الحاضرين علق بقوله: «لذتها: ١٥ بعد الـ ١٥ بتبوخ».